

مقطع قصير | نماذج من بر السلف بوالديهم | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة اما ما جاء عن سلف هذه الامة من تسابقهم في بر والديهم فكثير جدا جدا من ذلك - 00:00:02

جاء عن محمد بن بشر الاسلامي انه قال لم يكن احد بالكوفة ابر بامه من منصور ابن المعتمر وابي حنيفة اما منصور فكان يفلب رأس امه. واما ابو حنيفة وهو امام الكوفة فقهها. كانت امه - 00:00:26

لا ترضى لا ترضى ان تسأله وتستفتيه. بل تقول احملني احملني الى عمر ابن ذر. حتى اسأله مع ان مع ابها كان افقه واعلم. واما حبيبة بن شريح فقد كان احد المحدثين - 00:00:46

يعدد في حلقة يعلم الناس يعلم الناس حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فتدخل عليه ام يوما فتقول له قم يا حبيبة فالقى الشعير للدجاج. فيقوم حبيبة ويأمر طلابه بالانتظار - 00:01:06

يترك حلقة الدرس ثم يذهب يلقي الشعير الى الدجاج. ثم يعود الى درسه. وكان حجر وكان حجر ابن ادبر رحمه الله يلمس فراش امه بيده. ويتأقلب بظهره عليه في اليوم الشاتي. ليتأكد من دفعه - 00:01:26

ويتأكد من لينه وراحته. ثم يطلب منها ان تنام وتضجع عليه. وهذا الحافظ بن عساكر محدث دمشق في زمانه يسأل عن سبب تأخره في حضوره وسفره الى اصبهان. قال لم تأذن - 00:01:46

لي امي لم تأذن لي امي. يعني في الرحلة في طلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعض شباب اليوم يذهب للبر وابوه وامه لم يأذنا له. وهذا الحافظ الذهبي يذكر - 00:02:06

احد شيوخه الذين كان لهم سند عال في القراءات. ويقول تفرد هذا الشيخ عن اقرانه وكانت اتحرسر على الرحلة اليه وما اتجاسر خوفا من الوالد فانه كان يمنعني من السفر اليه - 00:02:26

واخيرا تأملوا يا عباد الله هذا الفقه العظيم من السلف لحقيقة وفقة البر بر الوالدين لينتبه له لننتبه له وخصوصا احبتني من طلبة العلم والمهتمين بحفظ القرآن الكريم هذا رجل يقول للحسن البصري اني اتعلم القرآن وان امي تنتظرني على العشاء. فقال - 00:02:46

قال الحسن وهو الفقيه العالم تعشي العشاء مع امه تقر بها عينها احب الي من حجة تحجها او عي قارن يا رعاك الله قول الحسن هذا بمن تناديه امه وتصرخ بل تصرخ - 00:03:16

بل وتصرخ برغبتها في جلوس ابها او بنتها معها. وقد يكون لا مؤنس لها. وقد يكون لها احد سوى ذلك الولد ثم يعتذر باعذار واهية باعذار واهية او عادية بل قد ينشغل - 00:03:36

في لعبة بيده. فالجوال او على جهاز التلفاز. وربما في نفس اللحظة لو ناداه احد من اصحابه لقال قال له ابشر. فيما شباب يا شباب يا كل من ادرك ويا كل من بقي له والد او والدة - 00:03:56

تمتعوا بالجلوس مع والديكم. واستمطروا رحمة الله ببرهم. واياكم ان تصدوا اشغالكم الموهومة تفتنوا في برهם ما استطعتم قبل ان يأتي يوم تتمنون استنشاق بانفاسهم فلا تجدوهم حولكم. ومن كان منكم اضطرته ظروف العمل او الدراسة - 00:04:16
بعيدها عنهم فلا ينقطع من الاتصال بهما. خاصة وقد تيسر ذلك كثيرا في عصرنا. اللهم ارزقنا بر والدينا احياء وامواتا. اللهم ارزقنا ببرهم احياء وامواتا. اللهم ارزقنا برهم احياء - 00:04:46